

## 41 - قصة صاحب الجنتين 2 | أسرار الكهف | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا - [00:00:39](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا - [00:00:56](#)

اللهم احي قلوبنا اللهم نق قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا اللهم ثبت على الايمان قلوبنا احبتي في الله ما زلنا نتباحث في اسرار الكهف - [00:01:15](#)

ومضى بنا قصة اهل الكهف ثم دخلنا في قصة صاحب الجنتين مسلا ضربه الله لنا لنفهم الدنيا وترتيب الدنيا. مر بنا في اول سورة الكهف انا جعلنا ما على الارض زينة لها - [00:01:37](#)

لنبلوهم وقلت ساعتها ان دي فهم الحياة انك تفهم الدنيا دي ان الدنيا زينة ربنا سبحانه وتعالى قال ايه انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايههم احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها - [00:02:02](#)

صعيدا جرزا ان الدنيا دي سريعة الزوال الدنيا دي ما بتفضلش مع حد. بتنتهي اوام اوام ما بتقعدش وما بتبقاش وما بتفضلش وما بتدومش. وكل الناس رغم انهم حافظين الكلمتين دول - [00:02:25](#)

بيقول لك ايه لو دامت لك لو دامت لغيرك ما انت قلت اليك حافظينها وعارفينها ومع ذلك اللي قاعد عليها يفكر انها دائمة وهو بيقول مش دائمة ودماغه برضه يعمل عمل كأنها دائمة له - [00:02:48](#)

كأن المنصب ده دايم له كأن الفلوس دي دائمة له كأن الصحة دائمة له كأن ولاء الناس ديت دايمين له ما فيش حاجة في الدنيا بتدوم عشان كده ربنا بيقول ايه - [00:03:08](#)

واضرب لهم مثلا خد المسال ده ان الرجل عنده جنتين من اعنابه ونخل وزرع منى وكان له ثمر دخل جنته وهو ظالم لنفسه ظلم الانسان لنفسه ان يعرضها لما لا تطيق - [00:03:21](#)

ان تتعرض لغضب الله. زي ما قلت لواحد بيتاجر بالربا وربنا قال فان لم تفعلوا فازنوا بحرب من الله ورسوله قلت له انت بالربا بتحارب ربنا انت اده يبقى انت بتزلم نفسك انك تقف قدام اللي انت مش قده - [00:03:49](#)

انك تحارب اللي انت مش قده دخل جنته وهو ظالم لنفسه ظالم لنفسه اللي المغرور المتكبر ظالم لنفسه شايف نفسه انه دكتور استاز في الجامعة انه اه انه انه - [00:04:18](#)

كبير آآ انه صاحب منصب آآ فبيحتقر الاخرين هو الشاي هي مشكلة شايف نفسه وانتم فاهميني كويس اقصد بايه كلمة شايف انت عارف يعني ايه لما تقول على حد ده شايف نفسه شويتين - [00:04:42](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم كانت ميزته رغم انه كان نبي رسول سيد ولد ادم اول من يحرك حلق الجنة شافع شفيع مشفع خير خلق الله رغم كل ده ما كنش شايف نفسه - [00:05:12](#)

قال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر في وزي ما بقول بقى معلىش افهمني ان اللي شايف نفسه ده لو انا جيت قلت لك دلوقتي انت شايف على فكرة بقى انت شايف نفسك تقول له انا - [00:05:38](#)

لا والله. اللي شايف نفسه ولا حاجة. مين اللي قال كده يعني يا اخي ليه تتهمني ليه تظلمني مين اللي قال ان انا شايف نفسي المواقف هي اللي بتقول عشان كده بستدل دايمًا بموقفين للنبي - [00:05:59](#)

اسبتوا انه مش شايف نفسه لما قال لاصحابه لن يدخل احدكم الجنة عمله قالوا ولا انت؟ قال ولا انا لو كان شايف نفسه كان قال لأ انا غيركم انا مش زيكم انا غفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر - [00:06:15](#)

فغفرت لي ذنوبي في اعمالي بقى قام حتى تورمت قدماه بكى حتى سمع لصدره ازيز. آآ صام حتى يقال لا يفطر آاه جاهد وجرح في سبيل الله يبقى من حقه يشوف نفسه. صراحة - [00:06:42](#)

لانه غفر له الذنوب اتغفرت. يبقى الاعمال كلها تدخل بقى لكن ما قالش لما قال لن يدخل احدكم الجنة عمله قال ولا انت قال ولا انا قال ولا انا الثانية برضه مش شايف نفسه يعني شف في المواقف العادية - [00:07:07](#)

مع زوجته لما قال للسيدة عائشة لو جاءك شيطانك قالت او معي شيطان قال نعم وكل ابن ادم قرينه من الجن قالت حتى انت قال حتى انا بمنتهى البساطة بيكلم زوجته - [00:07:32](#)

وزي ما بقول كتير المسال اللي بضحك كده واهزر واقول ان لو زوجة واحد مننا وقالت له حتى انت قال لها انا ايه انت هتعملي راسك براسي ما تحترمي نفسك - [00:07:56](#)

لكن سيدنا النبي ما قلش كده قال بمنتهى البساطة حتى انا عايزين نتعلم من سيدنا النبي البساطة دي ان انا مش شايف نفسي احسن من حد ولا اكبر من حد - [00:08:10](#)

ولاتقى من حد ولا اعلم من حد ولا اغنى من حد ولا اقوى من حد ولا اخلاقي احسن من اخلاق حد انا مش احسن من حد قال ايه حد التواضع - [00:08:27](#)

تعريف التواضع. حد التواضع ان ترى كل من مر بك افضل منك ان انا اما اشوف واحد اصغر مني هذا افضل مني. انا عصيت الله قبله واحد اكبر مني هذا افضل مني عبد الله قبلي - [00:08:47](#)

ده حد التواضع الجملة اللي انا عايز كل واحد مننا يحطها نصب عينيه قلب الفتوة وانسان عينها الا تشهد لك فضلا ولا ترى لك حقا عارف لا ترى لك حقا دي اللي هي ايه؟ اللي هي بمنتهى البساطة ان انا مرضت - [00:09:12](#)

والانسان ما حدش جه زارني. ما ازعلش من حد. ليه؟ لان انا مش شايف ان من حقي ان حد يجي يزورني عدى وما سلمش علي ما ازعلش ليه؟ لانه مش شايف انه من حقي انه يسلم علي - [00:09:40](#)

انا احقر واصغر من ان حد يسلم علي ان طلبت منه فلوس وما ادانيش. ما ازعلش لان مش من حقي انه يديني لو اداني يبقى ده فضل منه لو انا عايش كده اعيش مرتاح. اللي هي بنسبها دايمًا الراحة النفسية والسلامة النفسية والامان النفسي - [00:09:59](#)

من جوة تجاوز الحوادث الجزئية في حياتنا ان الانسان في حياته يتجاوز الحوادث الصغيرة. الحاجات الصغيرة فلان آآ عدى وما سلمش علي. فلان سلمت عليه فلان انا آآ بعث له وما ردش علي فلان آآ انا مرضت ومع ما جاش زارني انا فلان جبت له هدية ومع - [00:10:25](#)

كورنيش ولا قاليش شكرا فلان كل الحاجات الصغيرة ديت الوقوف معها والتدقيق فيها هي مشاكل حياتنا لو احنا عديناها ونسيناها لي خلق كبير اسمه التغافل التغافل اللي قيل للامام احمد - [00:10:53](#)

يقال ان العافية عشرة اجزاء تسعة منها في التغافل قال العافية عشرة اجزاء كلها في التغافل ان هي دي الا تشهد لك فضلا ولا ترى لك حقا. الراجل ده اللي دمره - [00:11:16](#)

مسمى ربنا ظالم لنفسه انه دخل جنته وهو ظالم لنفسه اللي هو قال لاخوه انا اكسر منك مالا واعز نفرا. والجملة اللي احنا وقفنا عليها في الحلقة اللي فاتت فلما زاغوا - [00:11:36](#)

ازاغ الله قلوبه الانسان لما بيتكبر وربنا يغضب عليه يزيده كبر يزيديا غرور يزيديا رؤية النفس. يزيديا خيلاء وده الملاحز صراحة  
ده الملاحز في حياتنا ان اللي شايف نفسه علمائنا من زمان قالوا كده علماء السلف - [00:11:56](#)  
قالوا ومتى تخربق العبد بهذا الامر فقلما يخرج من رأسه ده اللي قاله بعض السلف ومتى تخربق العبد بهذا الامر فقلما يخرج من رأسه  
يعني ادام الموضوع ده دخل دماغه انه معجب بنفسه - [00:12:31](#)  
صعب جدا انه يطلع من دماغه صعب اني نقنعه لأ مش قوي كده يعني طب معجب بايه ده مش الموضوع مش مستاهل ما فيكش  
حاجة يعني تعجب هو معجب بنفسه - [00:12:53](#)  
فاحنا شايفين الملاحظ في دنيانا ان اللي معجب بنفسه بيزيد الاعجاب بنفسه هي دي اللي ربنا قال عليها في قلوبهم مرض فزادهم  
الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون - [00:13:09](#)  
الانسان اللي معجب بنفسه المغرور الانسان اللي معجب بنفسه المغرور المتباهي اللي حاسس اه بالكبر والزهو كداب اللي هو زكى  
نفسه قال الله المتر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء - [00:13:33](#)  
ولا يظلمون فتبلا انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا عشان كده في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب  
اليم بما كانوا يكذبون زيادة المرض ده في قلوبهم - [00:14:17](#)  
انه تلاقيه ربنا بيدي له فيكبر فيدي له اكثر ويكبر اكثر ربنا بيدي له فيتباهى ويزهو ربنا بيدي له اكثر. ويتباهى اكثر احبكم في الله  
والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - [00:14:46](#)  
كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:15:17](#)